Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكتائب على خط المرفأ. وكنا نتبادل الرصاص والقذائف من مسافة لا تزيد على الثلاثة أمتار، وفي هذا الموقع رأيت أكبر برغشة كانت في حجم الصرصور.

شارل: كان يمكن أن أكون مقاتلاً عدوانياً وشرساً، لكن لا أطيق تلقي الأوامر من أحد، لم أنخرط مطلقاً ولا أعرف لماذا، كنت أنظر إليهم وكأن العنف ينقصهم، حين أدخل إلى مراكزهم كنت أريد أن أرى هذه الآلة كيف تعمل، كنت أراها مغارة مجرمين. ولكن معظمهم كانوا من أصدقائي، تعرفت عليهم وأحببتهم، وكنا نذهب إلى صيد العصافير، بعضهم مات في ثلوج عيون السيمان، وصديقي خاتشيك قتل في مجزرة الصفرا، وهو أقربهم إليّ.

كان صديق عمري، يومها شاركت في جنازته، وأذكر أنهم منعوا البكاء عليه أو على القتلى. كانت جنازة خاتشيك محدودة، خاتشيك أخبرني عن بطولاته لكنه انتهى جثة على كومة زبالة. أصبح بعدها المقاتلون مقيتين بالنسبة إليّ. في مرحلة ٨٥ ـ ٨٦ تعرضت لمضايقات وتلفيق تهم، وخصوصاً بعد صدور كتابي «جاز العزلة» حيث اعتبروا قصتي عن «اليسوع» هرطقة. وبدأت أخاف.

بلال: في صيدا بدأت أنظّم العمليات ضد الجيش الإسرائيلي، ثم توليت مسؤولية خط الساحل من صيدا إلى أبو الأسود. كنت أقوم بعمليات جوّالة من إطلاق قذيفة ب ٧ في المدينة الصناعية على تجمع عسكري، إلى مكمن لدورية في بساتين عدلون، إلى عبوات مزروعة في الزهراني، بالإضافة إلى أهم عملية، كانت في بساتين «سينيق» عند المثلث في صيدا حيث انطلقت على رأس مجموعة لتكمن عند الرابعة فجراً.. ففوجئنا بالإسرائيليين وقد نصبوا مكمناً